

أثر وحدات تعليمية وفقاً ل أنماط التعلم في تعلم الاداء الفني لفعالية رمي القرص للطلاب

أ.د. بثينة عبدالخالق إبراهيم

غزوان فاروق هادي

جامعة ديالى-كلية التربية الاساسية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية: وحدات تعليمية- أنماط التعلم- فعالية رمي القرص

Keywords: educational units - learning styles - discus throwing effectiveness

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٥/٣٠

DOI:10.23813/FA/28/1

FA/202401/28P/16/535

ملخص البحث:

تلخصت اهمية البحث في دراسة تأثير انماط التعلم في مستوى الاداء الفني لرمي القرص للطلاب، إذ إن التعلم على وفقاً أنماط التعلم يجري بتحديد أن لكل متعلم طريقته المميزة في التعلم، و احد هذه الاجراءات المهمة يتمثل في تشجيع المتعلمين على التفاعل والمشاركة في العملية التعليمية وهذا يتم من خلال التعرف على اساليبهم في التعلم ، إذ إن معرفة المعلم لأنماط تعلم طلابه له اثر ايجابي في اكتساب المعرفة والمهارات بكفاءة عالية.

وهدفت الدراسة الى إعداد وحدات تعليمية وفقاً لأنماط التعلم لعينة البحث ومعرفة أثر الوحدات التعليمية وفقاً أنماط التعلم في تعلم الاداء الفني لفعالية لرمي القرص للطلبة، اعتمد الباحث المنهج التجريبي وذلك لملاءمته طبيعة مشكلة البحث واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية – الضابطة)، اختار الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية، طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)، لبالغ عددهم (١٦٥)، إذ بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (٤٣) طالباً وبعد استبعاد الطلاب الممارسين للعبة الدارسين من مجموعتي البحث البالغ عددهم (٣) والطلبة الذين كانوا ضمن التجارب الاستطلاعية وعددهم (١٠) طلاب، لاحتمال تباين مستوياتهم المعرفية والمهارية عن بقية الطلاب المشمولين بالبحث، فأصبحت عينة البحث (٣٠) طالباً موزعة لكل مجموعة (١٥) طالباً لتمثل المجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية موزعين بحسب أنماط التعلم (النمط البصري بعدد (٥) طالبًا، والنمط السمعي بعدد (٤) طلاب، والنمط الحركي بعدد (٦) طلاب)، وشملت اجراءات البحث الميدانية اجراء التجارب الاستطلاعية والاختبارات التي تضمنت (اختبار تقييم الاداء الفني لرمي القرص)، وطبقت الوحدات التعليمية وفقاً لأنماط التعلم اذ بدأ تطبيق الوحدات التعليمية يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٣/١ وتم الانتهاء من تطبيقها يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٢٩ وبمعدل وحدتين تعليمية في الاسبوع وللأيام (الثلاثاء و الاربعاء) من كل اسبوع بمجموع (٨) وحدات تعليمية، اذ بلغ الزمن المستغرق للوحدات التعليمية ككل بلغ (٥٤٠ دقيقة) ومدة الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠ دقيقة) موزعة على اقسام الوحدة التعليمية، ولغرض ضبط هذا المتغير نفذت وحدتان تعليميتان في الاسبوع وللأيام (الثلاثاء و الاربعاء) ايضاً للمجموعة الضابطة وحسب منهج الكلية، وبحسب ما أظهرته نتائج البحث في ضوء أهدافه وفروضه فقد توصل الباحث إلى إنَّ التدريس وفقاً أنماط التعلم اسهم في تفاعل الطلبة بالعملية التعليمية لكونها تحاكي نمط التعلم لكل طالب وفقاً النمط الذي يفضله، وتوصل الى حدوث تطور للمجموعة التجريبية المستخدمة للوحدات التعليمية وفقاً أنماط التعلم بمستوى اعلى من المجموعة الضابطة في اختبار تقييم مراحل الاداء الفني.

The impact of educational units according to learning styles in learning the technical performance of discus throwing Tweak effectiveness for students

Prof. Dr. Buthaina Abdel Khalek Ibrahim

Master student: Ghazwan Farouk Hadi

Diyala University - College of Basic Education

Department of Physical Education and Sport Sciences

Research Summary:

The importance of the research was summed up in studying the impact of learning styles on the level of technical performance of discus throwing Tweak for students, as learning according to learning such style takes place by determining that each learner has his own distinctive way of learning, and one of these important measures is to encourage learners to interact and participate in the educational process. This is done by identifying their methods of learning, as the teacher's knowledge of the learning patterns of his students has a positive impact on acquiring knowledge and skills with high efficiency. The study aimed to prepare an educational units according to the learning styles of the research sample and to know the impact of the educational units according to the learning styles in learning the technical performance of the discus throwing tweak event for the students. The researcher adopted the experimental approach due to its suitability to the nature of the research problem. The researcher chose the research community by

the intentional method, students of the second stage / College of Physical Education and Sports Sciences / University of Diyala, for the academic year (2022-2023). Their number was (165), as the total number of the research sample reached to (43) students. After excluding the students who practice the game, the learners from the two research groups of (3), and the students who were among the exploratory experiments numbering (10) students, due to the possibility of their knowledge and skill levels differing from the rest of the students included in the research. The visual style (5) students, the auditory style (4) students, and the motor style (6) students). The field research procedures included conducting exploratory experiments and tests that included (a test for evaluating the technical performance of discus throwing). The educational units were applied according to learning patterns, as the application of the educational units began on Wednesday, corresponding to 3/1/2023, and their application was completed on Wednesday, corresponding to 3/29/2022, at a rate of Two educational units per week and for days (Tuesday and Wednesday) of each week, with a total of (8) educational units. The time taken for the educational units as a whole was (540 minutes) and the duration of one educational unit was (90 minutes) distributed among the sections of the educational unit. The results of the research in the light of its objectives and assumptions. The researcher concluded that teaching according to learning styles contributed to the interaction of students with the educational process because it simulates the learning style of each student according to the style he prefers.

التعريف بالبحث:

اولاً: مقدمة البحث وأهميته:

حظيت دراسة انماط التعلم باهتمام الكثير من الباحثين والمختصين بمجال التعلم لما لها من فائدة كبيرة في تسريع وتحسين عملية التعلم، إذ جرى تناول هذا الموضوع في عدة مجالات مثل (الشخصية , ومعالجة المعلومات، والتفاعل الاجتماعي، وطرق التدريس)، ويحدث التعلم لدى الطلبة نتيجة اسلوب شخصي يتبعه في معالجة المعلومات ويعد هذا الاسلوب جزء من شخصيته، وان انماط التعلم تجعل المدرس اكثر تحديد الفروق الفردية بين الطلبة وتمكنهم كذلك من تصميم خبرات تعليمية تلائم احتياجات الطلبة، مما يجعل التعلم أكثر فاعلية، وبإمكان الطلبة كذلك فهم تقصيالاتهم الحسية ومواطن القوة والضعف لديهم مما يساعدهم على تطوير طرق جديدة للتعلم (قطامي، ٢٠١٣: ١٤٣) اذ ان معرفة المزيد عن أنماط التعلم الخاصة بالطلبة للفئات المختلفة، كما يجب مراعاة تعلم الطالب لتصور الاداء المهاري بمراحله المختلفة ليكون قادراً على رسم جملة حركية قابلة للتغيير

مما يعني الاخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب من اجل انسجام طرائق التدريس مع انماط التعلم للطلبة.

ان الهدف الأساسي في تعلم رمي القرص هو تعلم الاداء المهاري بمراحله الفنية فضلالاً عن المسافة التي يصل لها انجاز الطالب الرقمي وكذلك تحقيق انسيابية وسرعة الدوران، وأن مراحل الأداء الحركي لفعالية رمي القرص هي سلسلة مترابطة الواحدة بالأخرى ومؤثرة بشكل مباشر على بعضها البعض في الأداء والانجاز، حيث ان الخطأ أو الضعف في أي مرحلة من تلك المراحل (المرحلة التحضيرية وحتى مرحلة التخلص والاتزان) ان لم يكن مؤثراً في التكنيك فإنه يكون مؤثراً في الانجاز، وهو ما يسعى الى تحقيقه جميع المدرسين من خلال تخطي مواقع الضعف والعمل على تحسينها وتجاوزها وهذا بدوره ينعكس بصورة كاملة في تعلم الاداء المهاري.

جاءت اهمية البحث في دراسة تأثير انماط التعلم في مستوى الاداء الفني لرمي القرص للطلاب، من خلال تفريد وتحديد لكل متعلم طريقته المميزة في التعلم، وان احد الاجراءات المهمة في تشجيع المتعلمين للتفاعل والمشاركة في العملية التعليمية يكون من خلال التعرف على اساليبهم وقدراتهم الخاصة في التعلم ، فضلاً عن ان معرفة المعلم لأنماط تعلم طلابه يجعله قادراً على اختيار الانشطة المناسبة لتعلمهم المهارة المطلوب تعلمها وفقاً لقدراتهم وانماط تعلمهم.

ثانياً: مشكلة البحث:

ومن خلال اطلاع الباحثان على المصادر والدراسات السابقة واجراء المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص، لاحظا ان هنالك تباين وصعوبة في تعلم الاداء الفني لرمي القرص لدى المتعلمين، وهذا يعود الى ان أساليب التي لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ إن التعلم الفعال يحدث من خلال الاسلوب الذي يفضله المتعلم في اكتساب المعرفة او المهارة ، اذ يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي:

- هل لوحدات التعلم المعدة وفق انماط التعلم اثر في تعلم طلبة المرحلة الثانية لرمي القرص؟.

ثالثاً: أهداف البحث:

١. إعداد وحدات تعليمية وفق انماط التعلم لتعليم رمي القرص .
٢. معرفة أثر الوحدات التعليمية وفق انماط التعلم في تعلم الاداء الفني لفعالية لرمي القرص للطلبة.
٣. التعرف إلى أفضلية الاسلوبين المتبع وانماط التعلم في تعلم الاداء الفني لفعالية لرمي القرص للطلبة.

رابعاً: فرضا البحث:

١. هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية في الاختبارات القبالية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعديّة في تعلم الاداء الفني لفعالية لرمي القرص.

٢. هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعديّة للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم الاداء الفني لفعالية لرمي القرص للطلبة.

خامساً: مجالات البحث :

١. المجال البشري: عينة من طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى.
٢. المجال الزمني: المدة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٢/١٩ الى يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٢/٤/٥).
٣. المجال المكاني: ملعب الساحة والميدان في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة ديالى.

الخلفية النظرية للبحث:

اولاً: التعلم وفق أنماط المتعلمين:

تُعرف أنماط التعلم بأنها مجموعة من الاداءات المتميزة للمتعلم التي تمثل الدليل على طريقة تعلمه واستقباله للمعلومات الواردة إليه من البيئة المحيطة به، بهدف التكيف معها، "وإنَّ نمط المتعلم هو الأسلوب الذي يفضلُه المتعلم في اكتساب المعرفة، حيث لكلِّ متعلم طريقته المميزة في التعلُّم، وأنَّ أحد الإجراءات المهمة في تشجيع المتعلمين للتفاعل والمشاركة في العملية التعليمية يكون من خلال التعرف على أساليبهم في التعلُّم، وأنَّ معرفة المعلم لأنماط تعلُّم طلابه له أثر إيجابي في اكتساب المعرفة والمهارات بكفاءة عالية، كما أنَّ معرفة المعلم بأنماط تعلُّم طلابه يساعد على تحديد الفروق الفردية بينهم وكيفية إعداد التمرينات يتناسب مع طبيعة هذه الأنماط التعليمية". (وسام صلاح وآخرون، ٢٠١٨: ١٠)

وأنَّ الفكرة الرئيسة لأنماط التعلُّم هي أنَّ المتعلمين مختلفون في طرائق استقبال المعلومات وطرائق تفكيرهم، ومن هذا نخلص أنَّ نمط التعلُّم هو ليس ما يتعلم المتعلم، بل كيف يمكن أن يتعلم بفاعلية أكثر وبأقل وقت ممكن، "ففي الكثير من الأحيان يحدث نوع من عدم الموازنة بين نمط التعلُّم عند المتعلم ونمط التعليم عند المعلم، إذ يؤدي ذلك إلى نتائج سلبية عند كلِّ من المتعلم والمعلم، والمتعلم يشعر بالملل وعدم الرغبة نحو المحاضرة، ويشعر بأنه غير جيد في هذه المادة أو المهارة، وهذا ما يؤشر بصورة سلبية على تحصيله المعرفي والمهاري، وبالمقابل المعلم يواجه درجات متدنية من المتعلمين، وقد يكون المعلم محط شك في كفاءته وقدرته على تغيير سلوك المتعلمين". (وسام صلاح وآخرون، ٢٠١٨: ١١)

وتعرف أنماط التعلُّم " أنها مجموعة من السمات المعرفية والنفسية والحسية (السمعي والبصري والحركي) والتي تشكل في مجملها الطريقة التي "يتعلم بها المتعلمون الموضوعات المرتبطة بالمواد الدراسية المختلفة بشكل أفضل وأسرع من غيرها من الطرق والأساليب، كما تحدد طريقة تفاعله مع بيئة التعلُّم والاستجابة لها". (معيض، ٢٠١٢، ٦٥)

ثانياً: أهمية أنماط التعلُّم:

لأنماط التعلُّم أهمية كبيرة جداً في العملية التعليمية ومنها الآتي: (وسام صلاح وآخرون، ٢٠١٨: ١٦)

- تفيد نظرية أنماط التعلُّم أنَّ مقدار ما يتعلمه المتعلم يعتمد على كون الخبرات التعليمية الموجهة نحو نمط التعلُّم الخاص به أكثر من اعتماده على ذكائه.
- معرفة أنماط التعلُّم تساعد المتعلم على إعداد مواقف صافية حتى تكون ذات معنى وذات فاعلية للطلبة.

- معرفة أنماط التعلم تساعد المعلم على اختياره للاستراتيجيات التعليمية المناسبة التي تحقق أهداف التعلم بفاعلية.
- يكون التعلم أكثر نجاحًا، إذ يكون الأسلوب التعليمي الذي تقدم فيه المهمة التعليمية مطابقًا لأسلوب تعلم الطالب ونمطه.

ثالثًا: تصنيف أنماط التعلم:

لقد صُنِّفت أنماط التعلم بأشكال، ونماذج متعددة، بحسب التسلسل الزمني لظهور هذه الأشكال، ونماذج أنماط التعلم من الأقدم إلى الأحدث، إذ كان نموذج كارل جنغ (Carl Jung, ١٩٧١) الذي صنف أنماط التعلم إلى (شعوري، وتفكيرية، وحسية، وحسية) وتحدد أنموذج (كولب, ١٩٧٦) في أربعة أنماط هي (التباعديون، التمثيليون، والتقاربيون، والموائمون) وصنف في أنموذج (مايرز, ١٩٧٨) إلى (انبساطي، وحساس ومفكر)، وتحدد في أنموذج (مكارثي) أربعة أنماط تعلم بحسب مداخل المعلومات وهي (الابتكاري، التحليلي، الحسي، الديناميكي)، وتحدد في أنموذج (جريكورك, ١٩٨٥) أنماط التعلم (المحسوس التسلسلي، المحسوس - العشوائي، المجرد - التسلسلي، المجرد العشوائي)، وهناك كذلك أنموذج (هوني ومفورد) ويفترض هذا النموذج أربعة أنماط للتعلم هي (النشط، والمتأمل، والنظري، والنفعي)، وكان أنموذج فيلدر في عام ١٩٨٨ يفترض أربعة أبعاد ثنائية القطب للتعلم، ولذا فإنه يتكون من ثمانية أنماط تعليمية، هي (حسي، حسي، بصري، لفظي، نشط، تأملي، تسلسلي، شمولي)، وأنموذج (سوزان واينبرنر, ٢٠٠٢) بثلاثة أنماط تعمل هي (البصري، والسمعي، والحركي). (رواشدة وآخرون، ٢٠١٠: ٣٦٣)

وقبل التعرف على تصنيف أنماط التعلم يرجى التأمل في الأسئلة الآتية: ما نمط التعلم المفضل لديك؟ هل أنت متعدد الأنماط؟ هل تعتقد أن نمط التعلم المفضل لديك يؤثر على طريقة تعلمك؟، لقد لقيت استراتيجيات وتفضيلات المتعلمون التي يظهرها أثناء عملية التعلم اهتماماً كبيراً، فأنماط التعلم المفضلة كانت وما زالت محط الدراسة منذ أواخر السبعينيات وإلى الآن. (وسام صلاح وآخرون، ٢٠١٨: ١٦) وبعد اطلاع الباحث لاحظ أن أنموذج (سوزان، ٢٠٠٢) الأقرب إلى المجال الرياضي، وسنتناولها بالتفصيل وهي:-

١. النمط البصري:-

هو الإدراك الناتج عن الصورة المشاهدة أو المتخيلة بواسطة حاسة البصر، والممثلة، أو المخزونة في الذاكرة على شكل صور، من خلال حاسة البصر، لأنَّ تحسين القدرة البصرية من ناحية دمج الحركات تحسن القدرة على تكوين برامج ذهنية بصرية للمهارات المختلفة، بحيث يبدأ المتعلم بالتفكير بعقله وليس بجسمه، أو بحواسه، وهذه الحالة تطور لديه الحالة الذهنية وبناءه المعرفي الحسي، مما يساعد على حضور الحركات وإدراكها بصورة تفصيلية عقلية، وليست بإثارة العضلات، وإنما تخلق برنامج حركي في الجهاز العصبي المركزي وعلى قدرة اللاعب على التحكم عن طريق الاسترجاع الحيوي للمعلومات. (سوناي، ٢٠٠٤: ٢٨)

ويتميز المتعلمين على وفق نمط التعلم البصري بعدة خصائص وهي:- (وسام صلاح وآخرون، ٢٠١٨: ٢٣)

- يتعلم بطريقة أفضل عن طريق ما يراه.
- يتذكر الخرائط، الأشكال، والرسوم جيداً.

- يستمتع بالأنشطة والوسائط المتعددة والعروض البصريّة.
- يفضل رؤية الكلمات المكتوبة.
- يأخذ ملاحظات أو يطلب من المعلم تقديم الأوراق.
- يقرأ الكتب المصورة.
- يضع تصور بصري للمعلومات للمساعدة في الحفظ.
- لديه عناية بالألوان.
- يستمتع بتزيين مكان التعلّم، وينظم المواد التعليمية.
- يفضل أن يرافق الحديث عن الأشياء صور وأشكال توضيحية.
- يواجه صعوبة في الاستماع للمحاضرات.
- يواجه صعوبة في تنفيذ التوجيهات اللفظية.
- يفقد تركيزه البصري في المواقف التي تتطلب الاستماع لمُدّة طويلة.
- يحتاج الى ان يرى الاشياء ليعرفها.
- يتذكر ما يقرأه او يكتبه.

٢. النمط السمعي:-

هو الإدراك الناتج من خلال السمع، وعن طريقه يكون استقبال المعلومات واسترجاعها سمعيًا، إنّ المهارات المستخدمة في الرياضة تتطور من خلال الوسائل السمعية عند تنفيذ الحركات المهارية عند المتعلمين، إذ تتحول هذه المعلومات الداخلة إلى الجهاز العصبي المركزي، ونقلها إلى برامج تصويرية في الدماغ، كلما زاد استخدام الحواس عند المتعلم زادت قوة وإدراك في زيادة الوعي بحواس المتعلم، ومثيرات تصورات، وزادت قدرته على استخدام تلك المهارة، ومن خلال التدريب المهاري، لمتلازم مع تطوير حاسة السمع، فإنّه يؤدي إلى تطوير وتحقيق إنجاز أعلى، لأنّ هناك وقت خلال التدريب يتحدث فيه الفرد إلى نفسه أو يستمع إلى أصوات زملاء الآخرين أو يسمع أصوات داخل عقله تميزه بما يجب عليه أن يفعل أو لا يفعل، وفي ضوء ذلك فإنّه يمكن الإفادة من تلك الأصوات، إذ تمكن الطالب من التحكم فيها، من خلال الاستخدام الأمثل للمعنى، ممّا يؤدي إلى إدخال صورة توضيحية أكثر في الدماغ، وهذا ما يساعد الفرد في أسلوب أدائه وعلى زيادة القدرة الذهنية لديه". (المعاضيدي، ٢٠١١: ١٦)

ويتميز المتعلمين على وفق نمط التعلّم السمعي بعدة خصائص وهي: (الدليمي، ٢٠١٩: ٢٥)

- تعلمه يكون في افضل صورة عندما يوظف حاسة السمع.
- يواجه صعوبة في اتباع التوجيهات الكتابية.
- يتذكر نسبة كبيرة من المعلومات التي يسمعها.
- ينتشنت انتباهه بسهولة في المواقف التي يسود بها الازعاج.
- يصعب عليه ان يعمل بهدوء لمدة طويلة.
- يتذكر الاشياء التي يقولها بصوت مسموع ويكررها لفظيا.
- يرتاح للمعلومات التي ترافقها مؤثرات صوتية.
- يستمتع جيدا.

٣. النمط الحركي:

يفضل المتعلم صاحب هذا النمط الخبرة الفيزيائية كاللمس، الإحساس والعمل اليدوي، ويستعمل جملاً مثل (دعني أجرب) (كيف تشعر)، ويكون قادراً على انجاز المهمة الحركية الجديدة بوساطة التجربة ويفضل أن يكتشف بالتجربة دون أن ينظر إلى التعليمات المكتوبة، فضلاً عن قدرته على استعمال كل الجسم أو أجزاء منه (الأصابع، اليدين، الذراعين، والرجلين) لحل مشكلة معينة: (الدليمي، ٢٠١٩: ٢٦)

ويتميز المتعلمين على وفق نمط التعلم السمعي بعدة خصائص وهي: (الدليمي، ٢٠١٩: ٢٧)

- تعلمه يكون في أفضل صورة عندما يؤدي المهارة الحركية بنفسه.
- يستمتع بالوحدات التعليمية التي تتضمن أنشطة عملية.
- يواجه صعوبة في الجلوس بهدوء.
- لديه تأزر حركي جيد وقدرات جسمية ورياضية جيدة .
- يتمتع بذاكرة حركية جيدة (يتذكر الأشياء التي فعلها وجربها عملياً في الماضي).
- يعبر حركياً عن اهتمامه ودافعيته.
- يتعلم بشكل أفضل عندما يستعمل جسمه ككل وليس يديه فقط.
- يميل إلى الانشغال بعمل شيء ما معظم الوقت.
- لا يستمتع جيداً.
- لا ينتبه جيداً للعروض البصرية.

رابعاً: فعالية رمي القرص:

يرجع التطور التاريخي لأداء رمي القرص إلى عصور بعيدة، حيث كان يرمى القرص من الثبات واليونانيون كانوا يرمون القرص من فوق منصة مرتفعة عن الأرض. واستمرت هذه الطريقة حتى عام ١٩٠٠ حيث أصبح يرمى من الدوران، وقد أدى هذا إلى تطور الأرقام وقد سجل المجري (بادر) الرقم (٣٦.٠٤ م) وقد مارست النساء هذه الفعالية منذ عام ١٩٢٨ في أمستردام، وقد أستمروا التقدم الرقمي لهذه الفعالية بتقديم العلوم الرياضية والعلوم الأخرى وانعكاسها على فن الأداء الحركي الحديث. حيث سجل أفضل رقم عالمي لهذه الفعالية حتى عام ١٩٨١ (٧٢.٣٤ م) بأسم الأمريكي (بن بلاكتيت) (حسين) وآخرون، (١٩٩٠: ٣٤٧)، تقسم فعالية رمي القرص إلى المراحل الآتية:-

١. مسك القرص وحمله.
٢. وقفة الاستعداد.
٣. المرجحة التمهيديّة.
٤. الدوران.
٥. مرحلة الانتقال والتحفيز للرمي.
٦. الرمي.
٧. التوازن.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملاءمته طبيعة مشكلة البحث، وقد استخدمتا التصميم التجريبي المحكم بالمجموعتين، الأولى: تجريبية، والثانية: ضابطة ذو اختبارين قبلي وبعدي، وبأسلوب المجموعات المتكافئة.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

اختار الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية، وتمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى، للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)، اذ شملت عينة البحث طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة واختار الباحث عينة البحث من البنين فقط البالغ عددهم (١٦٥)، وتم اختيار عينة البحث من شعبة (أ و ب)، اذ بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (٤٣) طالباً وبعد استبعاد الطلاب الممارسين للعبة (لاعبوا الاندية الرياضية ومنتخب الكلية والجامعة والراسبين والمتغيبون) الدارسين من مجموعتي البحث البالغ عددهم (٣) والطلبة الذين كانوا ضمن التجارب الاستطلاعية وعددهم (١٠) طلاب، لاحتمال تباين مستوياتهم المعرفية والمهارية عن بقية الطلاب المشمولين بالبحث، فأصبحت عينة البحث (٣٠) طالباً موزعة لكل مجموعة (١٥) طالباً لتمثل المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية موزعين بحسب أنماط التعلم (النمط البصري بعدد (٥) طالباً، والنمط السمعي بعدد (٤) طلاب، والنمط الحركي بعدد (٦) طلاب)، ووزعت عينة البحث كما يأتي: -

الجدول (١) يبين تقسيم مجتمع البحث وعينته والنسبة المئوية

وصف مجتمع البحث	العدد	النسبة المئوية
مجتمع البحث	165	100%
عينة البحث	43	26.06%
المجموعة التجريبية	5	9.09%
	4	
	6	
المجموعة الضابطة	15	9.09%
عينة التجارب الاستطلاعية	10	6.06%
الطلاب المستبعدون	3	1.18%

وعلى أساس ذلك تم تقسيم العينة بصورة عشوائية بطريقة القرعة على مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، وذلك بناءً على (المنهج التعليمي المتبع - الوحدات التعليمية على وفق انماط التعلم)، وهذه المجاميع هي:

١. المجموعة الضابطة: إذ يتعلم الطلاب فعالية رمي القرص ضمن المنهج التعليمي المعتمد في الكلية (المنهج المتبع)، اذ بلغ عددهم (١٥) طالباً.
 ٢. المجموعة التجريبية: إذ يتعلم الطلاب فعالية رمي القرص وفقاً (للوحدات التعليمية على وفق انماط التعلم)، اذ بلغ عددهم (١٥) طالباً.
- وكان العمل في المجموعة التجريبية توزيعها الى مجاميع حسب انماط التعلم بالشكل التالي:-

المجموعة الأولى (النمط التعلم البصري): وعددهم (٥) طلاب يتم التعلم باستخدام وسائل العرض المختلفة والأشكال والصور للأداء الفني وورقة عمل خاصة تعمل بها المجموعة. المجموعة الثانية (النمط التعلم السمعي): وعددهم (٤) طلاب يتم التعلم عن طريق القراءة والسمع للمراحل الفنية لرمي القرص والتمرينات المستخدمة وورقة عمل خاصة تعمل بها المجموعة .

المجموعة الثالثة (نمط الحركي): وعددهم (٦) طلاب يتم التعلم عن طريق (عرض نموذج للأداء الحركي والتمرينات) من خلال التطبيق الحي ومحاكاة الاداء للمراحل الفنية والتمارين المستخدمة وورقة عمل خاصة تعمل بها المجموعة.
 ويتم التعلم في كل مجموعة من المجموع الثلاث (سمعي، بصري، حركي) عن طريق ورقة عمل خاصة بكل مجموعة بما يتوافق مع نمط التعلم لكل مجموعة.
 قام الباحث بأجراء التكافؤ للعينة في المتغيرات الأساسية للبحث للمجاميع التجريبية والضابطة في ضوء الاختيار القبلي فقد عمد الباحث استخدام اختبار (T.teast) للعينات الغير المتناظرة (المستقلة)، وكما مبين في الجدول (٢) والذي يبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة .

الجدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T-test) ومستوى الخطأ لها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للمتغيرات قيد البحث

ت	المعالجات الاحصائية للمتغيرات	المجاميع	س	ع	قيمة (T)	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
1	اختبار تقييم الاداء الفني	التجريبية	19.3333	4.16905	.671	.508	غير معنوي
	الضابطة	20.3333	3.99404				

من خلال الجدول (٣) الذي يبين لنا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ وتحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨) لمتغير البحث تشير الى عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي في المتغيرات قيد البحث مما يدل على التكافؤ في مستوى اداء عينة البحث.
 ثالثاً: وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة.
 ١. وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والاجنبية، المقابلات الشخصية، الاختبارات والمقاييس، استمارة استطلاع الخبراء لتحديد صلاحية الاختبار، استمارة لتسجيل نتائج مستوى الاداء الفني.*
 ٢. الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث.

منظومة اختبارات فيينا، كاميرا تصوير نوع (Sony) منشأ ياباني عدد (١)، جهاز عرض (Data show) منشأ ياباني مع سلايت عرض مع مكبر صوت عدد (١)، جهاز كومبيوتر نوع (DELL) منشأ صيني عدد (١)، صبورة ماجك بورد عدد (٤) مع ستاند عدد (٤)، اقلام مختلفة (ماجك، رصاص، جاف)، شريط قياس، اقراص عدد (٢٠) وزن (١.٥) و(٢) كغم، ميدان رمي قرص، صور افلام توضيحية، علامات ارشادية، بوسترات (صور) لأجزاء الحركة، عصي واقماع بلاستيكية.

رابعاً: إجراءات البحث الميدانية:

١. مقياس أنماط التعلم:-

قام الباحث باعتماد مقياس انماط التعلم المعتمد من قبل (اميمة فوزي حمودي، ٢٠٢١) والتي قامت بتقنيه على طلاب المرحلة الثالثة، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، لمعرفة تفضيل أنماط التعلم لعينة البحث ، وهو اختبار من

نوع الورقة والقلم ويهدف المقياس إلى التعرف على النظام المفضل للتعلم لدى المختبرين، ويتكون الاختبار من (١٨) فقرة، تمثل ثلاثة أنماط (النمط البصري، والنمط السمعي، والنمط الحركي) بمعدل (٦) فقرات لكل نمط ، وبدائل الاجابة بدليلين وهي (نعم , لا) ومفتاح التصحيح (١ , صفر) , وعند جمع العدد الكلي لتكرار فقرات كل أسلوب في مقياس أساليب التعلم البالغة (١٨) فقرة، فإن الناتج العالي يعتبر الأسلوب المفضل لدى الطالب ، وقد وزعت فقرات المقياس كما مبين في الجدول (٣) .

الجدول (٤) يبين انماط مقياس انماط التعلم وتسلسل فقراته.

ت	الانماط	ارقام الفقرات	المجموع
1	النمط البصري	17، 14، 10، 8، 6، 1	6
2	النمط السمعي	18، 15، 13، 12، 5، 2	6
3	النمط الحركي	16، 11، 9، 7، 4، 3	6
	المجموع		18

٢. تحديد اختبار الأداء الفني لفعالية رمي القرص:

تم تقيّم الاداء الفني لفعالية رمي القرص لمجاميع البحث في الاختبارين القبلي والبعدي عن طريق اجراء التصوير الفيديوي من خلال رقم لكل طالب يحمل امام الكاميرا ثم يقوم الطالب بمسك القرص وقيام الطالب بالأداء وفق المراحل الفنية الكاملة اذ قام الباحث بتصوير الاداء الفني لعينة البحث من خلال تثبيت الكاميرا على مسند ثابت يبعد (٧م) بشكل عمودي عن دائرة الرمي (١.٢٥ م) بؤرة الكاميرا عن الارض واعطيت محاولتان لكل طالب واختار المحاولة الافضل بالإنجاز لتقييم الاداء الفني من قبل الخبراء، وذلك عن طريق استمارة التي اعدّها الباحث خصيصاً لهذا الغرض مقسم فيها مراحل الاداء الفني والدرجة موزعة حسب اهمية كل مرحلة من خلال استطلاع اراء الخبراء والمقابلات الشخصية التي اجارها الباحث.

خامساً: التجارب الاستطلاعية:

١. التجربة الاستطلاعية الأولى:

اجرى الباحث التجربة الاستطلاعية الاولى الخاصة بتقييم مستوى الاداء الفني لفعالية رمي القرص على من (١٠) طلاب من عينة التجربة الاستطلاعية وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٢/١٩ في ملعب الساحة والميدان في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي المكان الذي اجراء وتحديد دائرة رمي القرص من قبل عينة البحث وكان الغرض منها ما يأتي:-

١. التعرف إلى الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات.
٢. التحقق من مدى ملاءمة الاختبارات للعينة.
٣. التعرف إلى كفاية فريق العمل المساعد في إجراء الاختبارات.
٤. معرفة الزمن اللازم لتنفيذ الاختبارات.
٥. تحديد مكان وضع الكاميرات وارتفاع وبعد مسافة الكاميرا.
٦. التعرف إلى السلبيات التي قد تواجه إجراء الاختبارات وكيفية معالجتها.
٧. سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة في الاختبارات.

٢. التجربة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بمقياس الانماط التعليمية من اجل التأكد من وضوح المقياس والتعليمات ومدى تفهم فريق العمل المساعد، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق النهائي بغية تلافيها وتجنب الوقوع بها ومعرفة الوقت اللازم للإجابة على المقياس .

وقد أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية على العينة المكونة من (١٠) طلاب من غير عينة البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٠، وكان ذلك في القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى .

وبعد ذلك اتضح ان تعليمات الاختبار كانت مفهومة وواضحة لا تحتاج الى اي تعديل، وإن الوقت المستغرق للإجابة تراوح من (٢٥ - ٣٠) دقيقة، وبعد ذلك اعتمدت التعليمات والزمن المستغرق من لدى الباحث.

سادساً: إجراءات التجربة الرئيسية:

١. الاختبارات القبليّة لعينة البحث:

أجريت الاختبارات القبليّة على عينة البحث المتمثلة باختبار الاداء الفني لرمي القرص يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٢ في مل ملعب الساحة والميدان في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لأجراء تقييم اختبار الاداء الفني لرمي القرص، وأعطيت وحدة تعريفية لعينة جميعهم قبل البدء في تأديتها عن طريق الشرح والتوضيح، لغرض تمكين الطلاب من معرفة شكل المهارة الأولى، وكيفية تأديتها، ونُفذت الاختبارات بمساعدة فريق العمل المساعد وقد اتبع الباحث عدة خطوات عند تنفيذ الاختبارات منها تهيئة الأدوات والاجهزة ومستلزمات تنفيذ الاختبارات كافة، والشرح الوافي لعينة بشأن كيفية إجراء كل الاختبار مع ذكر عدد المحاولات، وعرض الاختبارات أمام الطلاب من احد افراد فريق العمل المساعد قبل الشروع به، كذلك إعطاء الطلاب مُدّة مناسبة للإحماء قبل البدء بتنفيذ الاختبارات، فضلاً عن تصوير الاختبار بكامرة ، ثم تحويلها الى اقراص (CD) ثم عُرضت على الخبراء (مقومين) وباختصاص العاب القوى.

٢. تطبيق الوحدات التعليمية وفق انماط التعلم:

لتحقيق السياقات العلمية الصحيحة والوصول لأدق النتائج وحل مشكلة البحث وتحقيق اهدافه وفروضه قام الباحث بإعداد الوحدات التعليمية على ضوء انماط التعلم معتمداً في ذلك على المصادر العلمية، اذ بدأ تطبيق الوحدات التعليمية يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٣/١ وتم الانتهاء من تطبيقها يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٢٩ وبمعدل وحدتين تعليمية في الاسبوع وللأيام (الثلاثاء و الاربعاء) من كل اسبوع بمجموع (٨) وحدات تعليمية، اذ بلغ الزمن المستغرق للوحدات التعليمية ككل بلغ (٥٤٠ دقيقة) ومدة الوحدة التعليمية الواحدة (٩٠ دقيقة) موزعة على اقسام الوحدة التعليمية. وكالاتي :

١- القسم التحضيري: ويبلغ زمنه الكلي (١٢٠ دقيقة) وبمعدل (٢٠دقيقة) للوحدة التعليمية الواحدة وتتكون من:

- المقدمة: وتشمل الوقوف بخط واحد وتسجيل الغياب واداء صيحة بداية الدرس ، ويبلغ زمنها الكلي (٣٠ دقائق) وبمعدل (٥ دقائق) للوحدة التعليمية الواحدة.
- الاحماء العام : ويشمل التمرينات والألعاب بأشكالها المختلفة التي يهدف الى رفع القابليات البدنية الأساسية ويبلغ زمنه الكلي (٣٠ دقيقة) وبمعدل (٥ دقيقة) للوحدة التعليمية الواحدة.

● التمرينات البدنية: وتشمل التمرينات التي لها علاقة بالوحدة التعليمية موضوع
 الدرس اي تكون خاصة بمجموعات عضلية معينة ويبلغ زمنه الكلي (٦٠ دقيقة) وبمعدل
 (١٠ دقائق) للوحدة التعليمية الواحدة.

٢- القسم الرئيسي: ويبلغ زمنه الكلي (٣٦٠ دقيقة) وبمعدل (٦٠ دقيقة) للوحدة
 التعليمية الواحدة ، ويتكون بدوره من:

● الجانب النظري (التعليمي): ويبلغ زمنه الكلي (٩٠ دقيقة) وبمعدل (١٥ دقيقة)
 للوحدة التعليمية الواحدة، ويتضمن شرح المدرس للأداء المهاري بثلاث خطوات (الشرح،
 عرض الصور، عرض اداء مهاري (فيديو)، ويتم توزيع اوراق العمل على المجاميع
 (الانماط) التي تحتوي على المادة التعليمية حسب نوع النمط فالبصري تكون ورقة العمل
 الخاصة بيه معززة بالصور وتمارين مرسومة مع تكراراتها، والنمط السمعي تكون ورقة
 العمل الخاصة بيهم تحتوي على شرح وافي وكامل عن كيفية الاداء المهاري وتكتب
 التمارين وكيفية ادائها وتكراراتها، اما الحركي فتكون ورقة العمل الخاصة بيهم الاداء
 الفني والتمارين بصيغة (جرب، ادي، حاكي) للأداء المهاري المصور، بعد ذلك تُشرح
 المراحل الفنية الاساسية للفعالية واعطاء توضيح تفصيلي للمراحل التي تمر بها تلك
 الفعالية وباستعمال الوسائل المرئية التي تلائم ذلك.

● الجانب التطبيقي (العملي): ويبلغ زمنه الكلي (٢٧٠ دقيقة) وبمعدل (٤٥ دقيقة)
 للوحدة التعليمية الواحدة ، ويتضمن تطبيق الاداء للمراحل الفنية لرمي القرص والتمارين
 لكل مجموعة حسب ورقة العمل.

القسم الختامي: ويبلغ زمنه الكلي (٦٠ دقيقة) وبمعدل (١٠ دقائق) للوحدة التعليمية الواحدة
 ، ويتضمن الجانب الترويحي الذي يحتوي على تمارين تهدئة للطلاب او لعبة صغيرة
 لتنشيط الطلبة فضلاً عن تقويم اداء الطلاب بشكل جماعي.

تخلل القسم الختامي في أغلب الوحدات التعليمية على لعبة صغيرة تعتمد في جوهرها على
 المهارات الأساسية والتي تعطى بصورة جماعية .
 □ إعادة الأدوات الى مكانها ثم الإيعاز بالانصراف.

٣. الاختبارات البعدية:

قام الباحث بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية وفق انماط التعلم بأجراء الاختبارات
 البعدية على عينة البحث وكانت على يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٣/٤/٤) كان الهدف منه
 تقويم مستوى الاداء الفني إذ تم اعتماد الاجراءات المتبعة في الاختبار القبلي نفسها.

٤. الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS)

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

اولاً: عرض نتائج الاختبارات (القبليّة – البعدية) للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها.
 جدول(٤) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث للمجموعة
 التجريبية

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	وحدة القياس	الاختبار	المتغيرات
1.07644	4.16905	19.3333	درجة	قبلي	اختبار تقييم الاداء الفني
.95052	3.68136	63.8667		بعدي	

يتبين لنا من خلال عرض الجدول (٤) لقيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية.
جدول (٥) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق والخطأ المعياري وقيمة (T) المحسوبة للمجموعة التجريبية لمتغيرات البحث

المتغيرات	س - ف	ع ف	قيمة (T)	نسبة الخطأ	الدلالة
اختبار تقييم الاداء الفني	44.53333	5.04079	34.216	.000	معنوي

تبين النتائج في الجدول (٥) ان هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي والبدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البدي لمتغيرات البحث، ان قيم الدلالة اصغر من مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البدي ويعزو الباحث سبب هذه الفروق الى الوحدات التعليمية وفق انماط التعلم اذ تعلم الطلبة وفق تعلمهم المميزة مما ادى الى سرعة حدوث عملية التعلم اذ يشير (زيتون حسن، ٢٠٠٧:١٦٦) الى ان "التعليم بنمط تعليمي واحد لا يحقق التدريس الفعال، فعندما يستطيع المعلم أن يقابل، أو يطابق بين نمطه التعليمي مع النمط التعليمي للطلاب، وعندما يتعلم الطالب لأن يقابل نمطه التعليمي مع مهمة التعلم، سنجد اتجاهات الطالب قد تحسنت نحو المشاركة في الأنشطة وبالتالي لحصول على الغايات المنشودة وتحقيق الأهداف".

ان فهم المتعلمين لأنماط تعلمهم يعد جزءاً مهماً من عملية اختيار اساليب التمرين المناسبة، ولكن للأسف ان التعليم في كثير من الأحيان يستمر بالطرق التقليدية والتي تتجاهل الفروق الفردية وانماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين، لذا ينبغي على المعلم ان يراعي في عملية تصميم الوحدة التعليمية (نظري - عملي) أنماط التعلم المختلفة للمتعلمين وان يستخدم وسائل واساليب متنوعة للتسهيل من عملية التعلم (وسام صلاح واخرون، ٢٠١٨:١١) اذ كانت التمرينات التي طبقت على العينة محاكاة وفق اسلوبهم في التعلم كما ان تعلم الطلبة وفق أنماط التعلم يساهم في تحسين عملية التعليم ، و"ان التعلم الذي يراعي الأنماط المختلفة للتعلم، مثل(بصري، سمعي، حركي)، وهو في الوقت نفسه يعمل على مراعاة، وإشباع، وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للمتعلمين، ممّا يعزز مستوى الدافعية، ويرفع مستوى التحدي لديهم للتعلم". (الحليسي، ٢٠١٢:٥٥)

ثانياً: عرض نتائج الاختبارات (القبليّة – البعدية) للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها.
جدول(٦) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
اختبار تقييم الاداء الفني	قبلي	درجة	20.3333	3.99404	1.03126
	بدي		49.6667	5.16398	1.33333

يتبين لنا من خلال عرض الجدول (٦) لقيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة.

جدول (٧) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق والخطأ المعياري وقيمة (T) المحسوبة للمجموعة الضابطة لمتغيرات البحث

المتغيرات	س - ف	ع ف	قيمة (T)	نسبة الخطأ	الدلالة
اختبار تقييم الاداء الفني	29.33333	4.16905	27.250	.000	معنوي

تبين النتائج في الجدول (٧) ان هناك فروقاً معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي لمتغيرات البحث وأن قيم الدلالة اصغر من مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي ويرى الباحث ان التطور لدى المجموعة الضابطة كان تطوراً طفيفاً بالمقارنة مع المجموعة التجريبية يرجع ذلك الى اعتماد مدرسة المادة على طريقة الشرح والعرض المتبع بالأسلوب التدريسي دون استخدام مثيرات بصرية وتقنيات حديثة على عكس المجموعة التجريبية التي استخدمت انماط التعلم، وان وان منهج المجموعة الضابطة اعتمد تمارينات ادت الى تطوير مراحل الاداء الفني لرمي القرص من خلال اتباع الخطوات العلمية والمنطقية في التخطيط والتنفيذ الذي تبنى عليه المناهج التعليمية يؤدي حتما الى أحداث التعلم، كذلك اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية من خلال التدرج في اعطاء التمارين من البسيط الى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس اضافة الى التدريب المستمر على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة ، كل هذه العوامل مجتمعة تساعد الى حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم

ثالثاً: عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات البحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٧) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأوساط وقيمة (t) ونسبة الخطأ للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات البعدية لمتغيرات البحث

المتغيرات	المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
اختبار تقييم الاداء الفني	التجريبية	15	63.8667	3.68136	8.672	.000	معنوي
	الضابطة	15	49.6667	5.16398			

تبين لنا من خلال الجدول (٧) المذكور لقيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة وقيم الدلالة في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار تقييم الاداء الفني لرمي القرص ويعزو الباحث سبب الفروق لصالح المجموعة التجريبية الى استعمال الوحدات التعليمية وفق انماط تعلم الطلبة والتي كان لها الاثر الواضح في تحسين مستوى الاداء الفني لعينة البحث.

ان نمط التعلم هو الاسلوب الذي يفضله المتعلم في اكتساب المعرفة ، حيث لكل متعلم لكل متعلم طريقته المميزة في التعلم ، وان احد الاجراءات المهمة في تشجيع المتعلمين للتفاعل والمشاركة في العملية التعليمية يكون من خلال التعرف على اساليبهم في التعلم ، وان معرفة المعلم لأنماط تعلم طلابه له اثر ايجابي في اكتساب المعرفة والمهارات بكفاءة عالية ، كما ان معرفة المعلم بأنماط تعلم طلابه يساعد على تحديد الفروق الفردية بينهم ، وكيفيه اعداد تمارين تتناسب مع طبيعة هذه الانماط التعليمية ، وان الفكرة الرئيسية لأنماط

التعلم هي ان المتعلمين مختلفون في طرق استقبال المعلومات وطرق تفكيرهم ، ومن هذا نخلص بان نمط التعلم هو ليس ما يتعلمه المتعلم بل كيف يمكن ان يتعلم بفاعلية اكثر وبأقل وقت ممكن. (شاهين، ٢٠١٨: ٣٠)

فضلاً عن استخدام الوسائل والتقنيات لكل متعلم حسب اهتماماته ونمط تعلمه إذ اتاح للمتعلم التجربة واداء التمارين والمنافسة مع زملائه من نفس نمط التعلم له والذي اثر في بناء صورة عن الاداء الحركي وبالتالي تحسين ادائه وتصوره العقلي.

وان حصول حالة تقدم واضحة في تطور مستوى الأداء الفني للمجموعة التجريبية عن طريق فهم واستيعاب لمراحل الاداء الفني ويرى الباحث ان اصحاب النمط البصري يتعلمون بشكل افضل من خلال العروض البصرية من خلال رؤية هذه المهارات بالتصوير البطيء والعادي، والنمط السمعي عن طريق سماع الشرح بالتفصيل للأداء المهاري والحركي يتم تعلمهم عن طريق ورقة العمل فضلاً عن زيادة في عامل التشويق والرغبة في الأداء من خلال التنوع في الوسائل التعليمية ، ومشاهدة الأنموذج للحركة من خلال شاشة العرض بجهاز (الفيديو) قد أسهمت في اكتساب مراحل الاداء الفني من خلال مشاهدة الأنموذج الحي للحركة ، وهذا ما يتفق مع ما أكدته (أيلين وديع ١٩٤: ١٩٨٧) بأن "الوسيلة التعليمية تساهم في اكتساب المهارة الحركية بسرعة إذ أنه من خلال مشاهدة انموذج الأداء وعند ممارسة هذا الأداء يتمكن المتعلمون من متابعة مكونات المهارة وتقليدها وتلمس نواحي الضعف والقوة فيها ، مما يساعد على استبعاد الحركات الخاطئة وتدعيم الصحيح فيها".

الاستنتاجات والتوصيات:

اولاً: الاستنتاجات :

بحسب ما أظهرته نتائج البحث في ضوء أهدافه وفروضه فقد توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية.

١. إنَّ التدريس وفق انماط التعلم أسهم في تفاعل الطلبة بالعملية التعليمية كونها تحاكي نمط التعلم لكل طالب وفق النمط الذي يفضله.
٢. حدوث تطور للمجموعة التجريبية المستخدمة للوحدات التعليمية وفق انماط التعلم بمستوى اعلى من المجموعة الضابطة في اختبار تقييم مراحل الاداء الفني.

ثانياً: التوصيات :

١. التأكيد على التعلم وفق أنماط التعلم المميزة لدى الطلبة في تعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة.
٢. ضرورة استخدام التقنيات الحديثة للمساعدة على تعلم الالعب الرياضية المختلفة عن طريق توظيف التقنية في خدمة التعليم، بهدف زيادة فاعلية التعليم.
٣. التأكيد على استخدام احدث طرق وأساليب التعلم المختلفة في تعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة.

المصادر:

١. إبراهيم رواشدة وآخرون؛ أنماط التعلم لدى طلاب الصف التاسع في اربد واثرها على تحصيلهم في الكيمياء ،(المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد ٦ ، عدد ٤ ، ٢٠١٠).
٢. فرج، ألين وديع ؛ خبرات في الالعاب للصغار والكبار،(الاسكندرية، منشأة المعارف،١٩٨٧).
٣. حمودي، اميمة فوزي ؛ أثر تمرينات خاصة وفقاً لاستراتيجية التعليم المتميز في التوقع الحركي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب، (رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠٢١).
٤. شاهين، حسن علاوي ؛ فاعلية منهج تعليمي وفق أنماط التعلم في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد؛ (رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى، ٢٠١٨).
٥. زيتون، زيتون حسن ؛ أساسيات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، (الرياض، الدار الصولتية للتربية، ٢٠٠٧).
٦. سونايت؛ البرمجة اللغوية العصبية في العمل، ترجمة، مكتبة التحرير: (المملكة العربية السعودية، مكتبة جرير، ٢٠٠٤).
٧. عدنان حسين و يعقوب عبدالله ابو حلو؛ الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في البحوث العلوم التربوية والانسانية ، ط١: (عمان ، اثناء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩م).
٨. حسين(وآخرون)، قاسم حسن ؛ التدريب الرياضي بالالعاب الساحة والميدان ، (جامعة بغداد، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠).
٩. الحلبي، معيض بن حسن ؛ أثر استعمال التدريس المتميز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي: (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، ٢٠١٢).
١٠. المعاضدي، ميساء يحيى ؛ البرمجة اللغوية العصبية وعلاقتها بتكامل الأنماط الإدراكية، (عمان، دار الصفا، ٢٠١١).
١١. الدليمي، ناهدة عبد زيد ؛ التمرينات وتطبيقاتها في التعلم الحركي، ط١: (عمان، دار الرضوان للنشر، ٢٠١٩).
١٢. عبدالحسين (وآخرون)، وسام صلاح ؛ أنماط التعلم وتطبيقاته بين المعلم والمتعلم: (جامعة كربلاء، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠١٨).
١٣. قطامي، يوسف ؛ النظرية المعرفية في التعلم، ط١: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣).

الملحق (٢)

نموذج لوحة تعليمية المصممة وفق انماط التعلم

المرحلة:- الثانية.	اليوم :- الاربعا	الاهداف التعليمية:-	الاهداف التربوية:-
المحاضرة:- الثانية	التاريخ 1/3/2023 :-	تعلم فعالية رمي القرص	١- بث روح التعاون
الزمن:- ٩٠ دقيقة.	الادوات :- اقراص	حمل القرص ومرجحته	بين الطلبة.
	بأوزن	مختلفة،	٢- بث روح التنافس
	ورسومات	واشكال	بين الازواج.
	توضيحية، داتا شو.		

أقسام الدرس	الوقت	الاهداف السلوكية	الفعاليات والمهارات الحركية	التنظيم	الملاحظات
القسم الاعدادي	١٥ د	- ان يلتزم الطالب بالهدوء عند	- أخذ الحضور والغياب، وتهينة الأدوات. - هرولة حول الساحة مع مجموعة من التمرينات لتهينة عضلات الجسم ومفاصله. *	- التأكيد على الإحماء العام بشكل منتظم.
المقدمة	٥ د				
الإحماء العام	٥ د				
التمرينات البدنية	٥ د				
القسم الرئيسي	٧٠ د	- ان يدرك الطالب المراحل الفنية لفعالية رمي القرص.	يشرح المدرس المراحل الفنية لرمي القرص ويوضح حمل القرص وكيفية مسكه بعدها تقوم مجموعة النمط الحركي بالتجريب وتعرض الصور وطريقة الاداء لمجموعة النمط البصري ويناقش مجموعة النمط السمعي ويسمح لهم بالمناقشة. يتم شرح حمل القرص ومرجحته حسب نمط التعلم لدى الطلبة:- - نمط التعلم البصري:- يتم بواسطة عرض المهارة والاستعانة بالرسوم البيانية والمخططات والاشكال على صور توضيحية ويراعى عند الشرح تحليل الأداء المهاري والاهتمام بصحة الأداء مع استخدام جهاز (الداتا شو). - نمط التعلم السمعي:- يتم عن طريق شرح المهارة للمجموعة حمل القرص ومرجحته والحوار والعمل والمناقشة بين المجموعة. - نمط التعلم الحركي:- يتم عرض المهارة ومحاكاة الشرح والتجريب بين طلاب المجموعة * □	- التأكيد على الهدوء بين اعضاء المجموعة.
الجزء التعليمي	١٠ د	- ان يتعرف الطالب على تسلسل المراحل الفنية لفعالية رمي القرص.			
الجزء التطبيقي	٦٠ د	- أن يحمل الطالب القرص ويمرجه بسلاحيات اصابع اليد الرامية.	يوجه المدرس المجاميع لأداء التمارين بعد ان يتم تقسيم الطلبة الى مجاميع (سمعي - بصري - حركي) لتؤدي التمارين: ٢- تمارين لتعليم مسك وحمل القرص: *	- اعطاء وقت كاف للتطبيق على التمارين

<p>التي يتضمنها الدرس.</p> <p>- المتابعة من قبل المدرس لتصحيح الاطعاء.</p>		<p>- تعليم كيفية مسك القرص بالطرق الاربعة.</p> <p>- اعطاء مجموعة من التمارين احساس بالقرص (حمل القرص على الكتف وتدوير الجذع يمين يسار، حمل القرص امام الجسم ورفع وخفض الذراعين اعلى اسفل)</p> <p>- تمرينات تعويديه مختلفة مع ملاحظة دوران القرص مع اتجاه عقرب الساعة.</p> <p>- حمل القرص ودرجته على الأرض.</p> <p>- درجة القرص إلى أبعد مسافة مع ملاحظة أية مسافة كانت في خط مستقيم.</p>	<p>- أن يرمي الطالب القرص للأعلى بسلاميات اصابع اليد الرامية.</p> <p>- أن يمرج الطالب القرص على الأرض لمسافة إلى الامام باليد الرامية .</p> <p>- أن يمرج الطالب القرص إلى الامام لإصابة هدف معين.</p>		
<p>الحفاظ على الهدوء</p>	<p>..... *</p>	<p>تمارين تهدئة اداء التحية والانصراف.</p>	<p>ان يربط الطالب بين اجزاء الحركات في اداء المهارة</p>	<p>٥ د</p>	<p>القسم الختامي</p>